تعمل على فهم الأصول. لأن حرب النجوم» هي محل إسقاط وتأويل بالنسبة لجماهير الفيلم. وهو ما يجعل الأمر ممتعًا لأن هذه الأفلام تبين لنا كيف تفكر الشخصيات الخيالية في الخيارات في أوقات عدم اليقين. بهذا المعنى وعلى شاكلة سلسلة حرب النجوم منذ بداياتها، يقترب روج وان» من إنتاج مفهوم للعالمية، لأنه لا يهدم ثقافات العالم بأي شكل من الأشكال، لذلك يظهر «روج وان مثل توليف رائع وغير مسبوق في طريقته في تضفير القصص الدينية بالأساطير والثقافات نجد أنفسنا هنا في نوع من السرد التفسيري للماضي والحاضر القابل للانتقال من بلد إلى آخر، حيث تقوم كل من السيادة والدين، منتجا صرفًا من منتجات العولة، بحيث تتخذ مكانها جنبا إلى جنب مع ثقافاتنا الخاصة، يبدو أن قوة أسطورة حرب النجوم غدت تسمح بصياغة لغة ذات صبغة وهما ممثلان Forest Whitaker وفورست ويتاكر John Boyega أكثر عالمية، يبدو أنه بعد 500 عام، مع جون بوييجا أمريكيان من أصل أفريقي يحتلان مكان الصدارة على التوالي في الفيلم السابق القوة تنهض وفي فيلم روج وان ليس الإنجاز هو مجرد إظهار هذين الممثلين، ونتعرف على أنفسنا في أفعالهم وفي قصصهم. هذا هو أجمل تحد إنساني في تلك الملحمة: التعرف على الذات في الآخرين الذين لا يشبهوننا في المظهر الجسدي ولكن يلهموننا بسلوكهم تساهم رسالة حرب النجوم العالمية في الاعتراف بالكل وبقيمة حياة كل فرد إن استعارة الكون المتوازن السائدة في «روج وان تبدو ملائمة بشكل خاص لفهم الكيفية التي يحيل بها هذا الموضوع إلى رسالة سياسية المشكلة في هذه الرسالة هي أن من تتملكهم العنصرية والرغبة في استبعاد الآخر» نادرا ما يكون حرب النجوم» ضمن أفلامهم المفضلة. نفس الشيء نجده مع تفوق النساء اللواتي تستحوذن وحدهن على أدوار البطولة مرتين في أحدث أفلام السلسلة روج وان» و«القوة تنهض» الذي يترجم بإصرار مفيد ضرورة أن تخلق» سياسيا مكانة للجميع معترفًا بها في السرديات، لا تتوقف السينما عن تذكيرنا وبقوة أنه يفضل أن نرى مغا» قبل أن أهمية الطريقة التي تشكل بها القصص تقبلنا لمن يصوغون العالم، الدموع التي تجعلنا نذرفها تهيئنا لمواقف الانفصال أو الفقد التي نخشاها ، هو عمل هيأنا لدخول القرن الحادي والعشرين ومثل أعظم أعمال السينما،

Summarized by © lakhasly.com